

تفسير سورة يونس (51) تفسير الآيات 6-7 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:03

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. ليبلوكم ايكم احسن عملا. ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن - 00:00:25

الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. هذه هي الاية السابعة من سورة هود عليه السلام اشرت فيما مضى الى انها تشتمل على اربع جمل يعني اربع وقفات نقف عند كل واحدة منها بعض الوقت - 00:00:45

الوقفة الاولى عند قوله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام والوقفة الثانية عند قوله عز وجل وكان عرشه على الماء. الوقفة عند قوله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا. والوقفة الرابعة عند قوله عز وجل - 00:01:15

ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. قوله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام اعلام بكمال علمه وشموله. اعلان من الله عز وجل لخلقته بانه - 00:01:45

لا يعجزه شيء يريده. وانه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وهو يشير هنا الى انه ابدع السماوات والارض في ستة ايام. ولا شك انه قادر على ان يقول للسموات والارض في طرفة عين او دون ذلك كوني فتكون كما يريده - 00:02:15

ولكنه عز وجل يتباهى بهذا عقلاه العباد الى ان في التأني السلامه وان كل ما تأنى الانسان لعمل يريده كلما كانت حميده باذن الله والسماءات والارض وجد على غير مثال سابق ويقال بديع السماوات والارض - 00:02:45

يعنى ابدعهما وابدعهما على على غير مثال سابق. وفي قوله خلق السماوات والارض شاملة لجميع ما يكون في السماوات وما يكون في الارض وما يكون بين السماوات والارض من لدن ذلك - 00:03:25

الى ان تقوم القيمة. مما علم الله عز وجل انه سيكون وكتب في كتاب عنده قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. مقادير الخلق ادبر الخالق باوصافها ورسومها وما تحتويه وما تشتمله وجعل لكل - 00:03:45

لاجل منها كتابا محدودا لا يتغير قيد انملة ولا يتغير بحال من الاحوال. موجود في الصفحة الاولى من التوراة التي بيد اليهود في الصفحة الاولى من سفر التكوين اللي في التوراة التي بيد اليهود وخلق الله السماوات والارض - 00:04:15

اكم كل جندتها واكم كل جندتها في ستة ايام. الصفحة الاولى من التوراة التي يدعى اليهود والنصارى انهم يؤمنون بها وخلق الله السماوات والارض واكم كل جندتها في ستة ايام - 00:04:35

والستة ايام طبعا قبل خلق السماوات والارض لم يكن هناك ليل ولا نهار. ولا شمس ولا قمر لم تكن الشمس قمر مخلوق وهي الكائنات مخلوقة. والليل والنهار انما يكون بحركة الشمس بحركة الشمس التوقيت للليل - 00:04:55

يعنى الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ولاحظ انه في اول السورة السابقة سورة يونس عليه السلام يقول حاء الف لام راء تلك ايات الكتاب الحق - 00:05:15

وذكرت هناك ان حكيم هنا فعید تأثیي بمعنى افعال يعني احكام كل شيء خلقه احکم وهذا الكتاب يقول في السورة الثانية التي بدأتها

قريبا وهي سورة هود كتاب احکمت اياته ثم فصيلة حکیم خبیث - 00:05:35

وذکرت في قوله تلك ايات الكتاب الحکیم وفي قوله كتاب احکم اياته ان القرآن کله من اوله الى اخره كتاب محکم. يوصف کل بانه محکم. ويوصف کله بانه متشابه القرآن کله يوصف بانه محکم. كتاب احکمت اياته. ويوصف کله بانه متشابه - 00:05:55
انزلنا ایه كتابا متشابها مثاني. وهذا النوع من التقسيم للكتاب کله انه کله محکم. يعني متقن. متقن. مبين. موضح ضح موضح جلي
جلي وانه كما احکمت اياته ثم فصلت من لد الحکیم الخبیر - 00:06:35

وعندما نصفه بانه متشابه يعني يشبه بعضه بعضا في الحسن والجمال والاتقان والشمولي والكافية للخلق. لأن الله عز وجل ما فرط فيه من شيء كما قال وما فرطنا وانزلنا عليك الكتاب تبیانا لكل شيء. انزلنا عليك الكتاب تبیانا لكل شيء - 00:07:05
الف واربع مئة وخمسة وعشرين دخلت خمسة وعشرين سنة بعد الهجرة النبوية شریفة وقبلها تلتاشر سنة وهو في مكة تلتاشر سنة
وهو في مكة ينزل عليه هذا الكتاب العظيم هذا - 00:07:35

الكتاب العظيم فلا تجد اضطرابا ولا تجد اختلاطا ولا ولو كما قال عز وجل ولو كان من عند غيرك سير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا.
ولكنه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من - 00:07:55

من خلفه تنزيل من حکیم حمید. يوصف القرآن ب التقسيم اخر بان بعضه محکم وبعضا متشابه. انت عرفنا عرفنا الحین هذا التقسيم.
تقسيم القرآن الى محکم متشابه وعرفنا معناهم. عرفنا المعنی ایه - 00:08:15

وينقسم ب التقسيم اخر الى ان بعضه محکم وبعضا متشابه. ومنه قوله عز وجل ان هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محکمات هن
ام الكتاب وآخر متشابهات. لكن ناظر في الآية هذه - 00:08:35

فاما الذين في قلوبهم زایغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأویله وما يعلموا تأویله الا الله والراسخون في العلم يقولون
اما به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب. فاشار الى انه - 00:08:55

منه محکم ومنه متشابه وان الذين في قلوبهم مرض وزایغ عن عن الاخلاق الرشیدة والطريق سدیدة والمنهج السعید السلیم والمنهج
السلیم يبحثون عن يبحثون فيه عن عورات يبحثون فيه عن شيء يكون - 00:09:15
متناقض. كل هم اتباع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأویله. يعني صرفه عن حقيقته. التي انزلت من اجلها واشار الى ان اهل
العلم الراسخین في في العلم الراسخین في العلم - 00:09:35

يقولون امنا به. ربنا لا ينزل كتابا فيه تناقضوا ولا اغتیال ولا اختلافا ولا اضطرابا ولا بحال من الاحوال. عالم الغیب والشهادة. عالم السر
والنحوی. اذا كان انبیاؤه ورسله لما اختارهم على عینه - 00:09:55

رسالته وهدایة عباده لما اصطفاهم عليه عصمه من الخطأ. عصمه يقول في محمد حبیبه لا ينطق عن الهوى وما ينطق عن الهوى وما
ان هو الا وحي يوحی علمه شدید القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى - 00:10:15

وكل الانبیاء كذلك. اصطفاهم على عینه اصطفاهم لنفسه وصنعهم على عینه. يقول في موسی ولتصنع على عینه. لكن كان حظنا
الاول اوفر الاکمل الاسعد ان جعلنا من امة حبیبه ورسوله وسید خلقه محمد صلی الله علیه وسلم. ان جعلنا - 00:10:35

الامة التي جعلها خیر امة اخرجت للناس. في عدله ووفائها وحسن سلوكها وحسن التربية اذا استمسکوا بكتاب الله فيها. امة مثالیة
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنکر. ولم توجد على الارض من لدن ادم ولم توجد بعد ذلك امة تدانيها او تقاربها - 00:10:55

لانها امة النبي الكامل الذي اشار الله عز وجل الى علو مرتبة على الانبیاء والمرسلین في قوله عز وجل تلك الرسول فضلنا بعضهم على
بعض منهم من کلم الله ورفع بعضهم درجات يعني محمد تلک الرسول فضلنا بعضهم على بعض منهم من - 00:11:25
الله يعني موسی ورفع بعضهم درجات يعني محمد وائینی عیسی ابن مریم البینات وایدناه بروح القدس. فكان واوفی الامم نظاما
وسلوكا وشريعة لو سيرنا كل ركبانا ليدوروا في العالم. ليبحثوا - 00:11:45

عن ترکة الانبیاء السابقین. الى محمد عليه السلام. ويجمعونها يروحون لامريكا والى روسيا والى اقصى الجنوب والى اقصى الشمال
ويبحثون عن كل كتاب ينتمي الى شريعة او يدعی اهله انه ينتمي الى شريعة. ثم يأتون اذا كانوا شهودا عدوا خيارا ثقات اثبات

فلن يجدوا ما جمع من رسائل الانبياء اللي بقيت اللي غيرت وابدلت في ايامهم وفي حياتهم في حياتهم الباقي منها وان كان نسخة بشرى الله صلى الله عليه وسلم بشرى - 00:12:45

كاملة الواقية التي لا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر لن يجدوا عشر ما اقول عشر ولا اقول واحد على مليار اللي يسميه مليون ومتلار. لن يجدوا بحال من الاحوال. سيجدون كتب كل بلاد النصارى واليهود اللي ما - 00:13:05

مع اني لما استولت تثار على بغداد بحثوا عن جميع الكتب اللي موجودة ورموها في النهر. حتى صار ماء النهر اسود من الحبر اللي انزل فيه لها نزلت ستثار بغداد بواسطة خبيث مثبت اتخذه الخليفة العباسى بطانة له وهو عدو الله ورسوله - 00:13:25

ودايما كده اذا اتخذت بطانة من دون من المؤمنين هذه نتائجها. فهذا الوزير الوزير اللي اتخذ الخليفة ليكون وزيرا له بدل الخليفة عندما سمع ان التثار قريبين من بغداد بات ترتعد فرائسه ما هو خايف على - 00:13:45

ملكه على نفسه خايف على الشريفات. من بني هاشم ان يفتشن امام هؤلاء الكفار المجرمين. ويبدا وزير الخبيث يؤمنه ويطمئنه بانه لن يمسك ولا عائلتك سوء من التثار. حتى ييقوا - 00:14:05

وعندما وصل التثار الى بغداد اتجهوا الى قصر الخليفة لي Finchوا جميع ما فيه. واهلكوا جميع ما فيه بواسطة الخائن الذي استوزره الخليفة العباسى. وربنا يقول لا تتخذوا بطانة من دونكم لا - 00:14:25

تم اختل ولا اختلف ولا تناقض ولا تعارض اللي قاله في الكتاب لا يزال لا تتخذوا من دونكم لا يألونكم خبالا لا يقترون في خبالكم لا يقترون في بلائهم لا تتخذوا بطانة من - 00:14:45

اللي هيقل لكم خبالا ودوا ما عنتم. قد ماتت البغضاء في اهواهم وما ها انت اولئك تحبونهم ولا يحبونكم هذا موجود. يجبيك ناس يقول ليش بدننا نرسل الحب؟ ننشر الحب بان اهل الحب. ننشر الحب ونشر الحب بان يمن يستحقون الحب - 00:15:05

اللي يستحق الحب عندنا هو الذي يؤمن بالله الها واحدا له ما في السماوات والارض ويؤمن بحبيبه ورسوله وسيد خلقه محمد هذا اللي نأذنه نحبه من كل قلوبنا بغض النظر عن لونه وجنسيه وبيئته وبلده - 00:15:25

ومنصبه نحبه. وادا واحد انحرف عن الله ورسوله ما يمكن نفتح له قلبي ابدا. لو جاء الدنيا كلها ليسلخوا قلبي ويدخلوا حبا ما يدخل. ما يدخل ولن تكون الامة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابائهم او - 00:15:45

اخوانهم او عز اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايديهم بروح منهم بعدها اولئك حزب الله. واللي ما هو من حزب الله يكون من حزب الشيطان. اللي قال قبلها اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. هذا الكتاب المحكم المتقن - 00:16:15

على ايات محكمة وايات متشابهة وش معنى المحكم هنا والمتشابه هنا؟ المحكم هو الذي يظهر للعارف. يعني اللي من اهل العلم لان اللي ما هو من اهل العلم ما يستطيع يفقه الكتاب - 00:16:35

وربنا يقول فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبيانات والذكر. اهل العلم يعرفون انا اشرت الى من قريب الى انك تجد كلمات يعني بعض الحروف بعض الحروف الجر بعض الحروف ذكر فيها - 00:16:55

الفیروز اباني في القاموس. القاموس المحيط سبعة وعشرين معنى للحرف. يجيء للسبعة وعشرين معنى والایوبى لما ذكر لنا مين ؟ لما ذكر لنا مين ؟ قال تأتي للتبسيط. والابتداء الغاية ولبيان - 00:17:15

جنس وتأتي للسببية وتأتي بینة يا صاحب القاموس. المعاني التي تأتي لها كلمة منه. اهل الخير والعلم والبر بمجرد ما يسمح اذا كان من اهل العلم وطبعا الكلمات المفردات اللي اختلفت معانيها لا - 00:17:35

حدد المعنى الا في السياق. يعني لو انا دخلت لقيت مكتوب من ما اقدر اقول معناها كذا. لكن نقرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان. عرفت ان من هذى لبيان الجنس؟ لان الاوثان هي - 00:17:55

كائن الاوثان هي عين الريكس. الاصنام وما يعبد من دموع عين الرجز. فتصير من اعرف ان معناها بيان ولو قلت سافرت من مكة الى

المدينة اعرف اني من في قولي من مكة الى المدينة او من المدينة لك انها - 00:18:15

الابداء الغاية. ولما نسمع اكلت من الرغيف. اكلت من الرغيف اعلم ان من هنا للتبسيط يعني اكلت بعض الرغيف. يعني جزء من الرغيف. اذا وجدت ان هذه سبب نزول هذه الآيات اللي في اول سورة ال عمران اللي قسم فيها الاخوة الى محاكمات ومتشابهات منه ايات من محاكمات - 00:18:35

سببها ان وفدا من نصارى نجران جاءوا الى النبي حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة. برياسة منها واحد اسمه السيد وواحد اسمه العاقل. واستأذنا رسول الله في ان يدخل مسجده الشريف ويصليانه فاذن لهما وصليا فيه - 00:19:05

فلما انتهيا من صلاتهما قال لهم حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم اسلموا قال اسلمنا قبلك يا محمد. احنا مسلمين قبلك. هو رحيم. شقيق. رؤوف اوف لكن لما بدأوه بهذه بقوله اسلموا قبلك ما يستحقون التكريم. قال كذبتما - 00:19:25
يمنعواكم من الاسلام ادعاؤكم لله ولدا وعبادتكما للصلب واكلكم للخنزير قال يا محمد الياس فيما هذه محاورة يا عباد الله بين الحق والباطل ؟ المحاورة اللي تكون بين الحق والباطل هذى - 00:19:55

وتشوف نتيجة هل يستجيب المحاورون على الباطل للحق ؟ اذا تبين لهم ولا يستمرون على باطل شوف قال كذبتما قال اسلموا قبلك قال يمنعكم من الاسلام ادعاؤكم لله ولدا واكلكم للخنزير وعبادتكما للصلب - 00:20:15
قال الياس فيما اوحى اليك او فيما انزل اليك ؟ في عيسى عليه السلام وروح منه وروح منه في عيسى الم يقلع في لما انزل عليك وروح منه ؟ قال فيما انزل اليه وروح منه - 00:20:45

كلمته القاها الى مريم وروح منه. قالوا يكفيانا هذا دليل على ان عيسى ولد ربنا ليش ؟ استعملوا كلمة من في التبييط. استعمال كلمة مين ؟ في التبييط. القياسة دموية ما هو فيها سياق الكلام وتناسقه واتساقه يأبى ان تكون للتبسيط. لان يقول في - 00:21:05
قالوا عيسى ولد ربنا لقد جئتم شيئا اذان يعني منكرا فظيعا عظيما. لقد جئتم شيئا اذا يعني عظيرا منكرا. تقاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا - 00:21:35

ولدا وما ينبغي للرحم ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. كلام صريح واضح محكم جلي يفهمه العم والخاص - 00:21:55
كأن الله ليس له ولد. ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال لهم فيكون مثل ما خلق ادم من غير اب وام وخلق حوا من غير ام من غير ام - 00:22:15

وخلق عيسى من غير اب. وهو على كل شيء قادر لا يعجزه شيء ولا يسبقه شيء ولا يفوته شيء ولا يهرب منه هارب. ولا يغيب عن علمه غائب اللي في قلبه مرض راح يفسر وروح منه يفسر من بانها تبعيضة - 00:22:35
اني دليل على ان بعض الله وروح منه يعني من الله يعني بعض الله. وطبعا العرب ما وضعوا التبعيضة في مثل هذا السياق التبعيضة ما تيجي في مثل هذا السياق والواضحة الجلية - 00:23:05

يعني هو مبتدأ روحي ومبتدأ كسائل الارواح التي خلقها الله عز وجل لما اعترضت مريم اتخذت الالهاء مكانا شرقيا لتنفذ فيه ابن الحيط اتخذت مكانا شرقيا. فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا - 00:23:25

قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقينا. لو كنت في خوف من الله ما تقرئني. اعوذ بالرحمن ان كنت قال انما انا رسول ربك لا هبلك غلاما ذكيا قالت ان يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ؟ الولد ما يجي الا من هالطريق ولم اكون بغيها - 00:23:44
قالوا كذلك قال ربك هو علي هين. ولنجعله اية للناس بقدرة الله وانه لا يعجزه شيء ان هو الا عبده كما يقول في سورة الزخرف ان هو الا عبده انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل - 00:24:04
علامة على قدرة الله على كل شيء يحيي الموتى ويبعث من في القبور. لا تختل عليه ذرة من ذراتهم. علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ فلما قال لهم فلما قالوا وروح منه هذه التبييط فانزل الله ردا عليهم. اكثر - 00:24:20

من ثمانين حوالي ثلاثة وثمانين آية من سورة آل عمران. من اولها الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق. مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل من قبله هدى للناس. وانزل الفرقان ان الذين كفروا بآيات الله لهم -

00:24:44

شديد والله عزيز ذو انتقام. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يقول اسمع اسمع هو الذي يصور في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العزيز الحكيم. الى ان قال ومن يبتغي -

00:25:04

في اخر الآية ثلاثة وثمانين ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. عشان اللي يقولوا احنا دعاته احنا دعاء السلام ودعاة السلام احنا دعاء التعايش السلمي. احنا اللي لما اسرنا الاسير في بدر يوصيهم رسول الله بالاسر اللي جايين -

00:25:24

يقتله حبيب الله ورسوله والمؤمنين. عندما هم فئة قليلة غلت الفئة الطاغية الباغية الكثيرة باذن الله. فلما وقعوا في يوصي حبيب الله بهم. باكرام الآثار والاحسان الى الآثار. فيقول احد الاسرى الكبار يقول والله ما وقع الطرفه -

00:25:48

يعني تمرة ولا شيء ولا عندهم. هذا الشاي الغالي عندهم ما عندهم شيء. هذى ما وقع الطرفه في يد واحد منهم الا اعطاني على نفسي.

اسير ما هو مثل الاسرى اللي في الجزيرة اللي عندي كوبا دول عدنان بحافظ اسمها. اللي عليه يسلخوه من جنوده. ويعروهم من

جميع ثيابهم -

00:26:08

والبر والشتاء بدون محاكمة وبدون مسألة وبدون مؤاخذة يقعدون سنة وستين او حولها بدون سؤال ويقولوا حقوق الانسان

ويقول حنا نحمي الناس واحنا اللي عندنا هنا في هذه المملكة مع هالجمعية الجليلة الله يوفهم للخير عندنا قبل كدا من ايام النبي

محمد وبعده من الصحابة -

00:26:28

اه ديوان المظالم. ديوان المظالم وش وظيفته؟ يدفع اي مظلمة تصاب من مسئول اي مظلمة يصاب بها عبد من مسؤول بروح

لديوان المظالم يرد عليه ظلامته. بغض النظر عن هذا -

00:26:51

ما لم يكنولي امر المسلمين. لانيولي امر المسلمين يقول للنبي محمد اطع اميرك. وانظر ظهرك واخذ مالك لا تستقر احوال المسلمين ويسعدوا بالله ورسوله ويصلوا ويصوموا ويزكوا وهم امنون مطمئنون. لا حرب ولا ضرب -

00:27:11

يعني السلام الحقيقي في الاسلام. وعملية المسلم تكرييم حبيبه وعدوه والاحسان الى حبيبه وعدوه ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فإذا قتلت فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليرح احدكم الشرطة ويريح ذبيحته -

00:27:30

يعني لا توجد شريعة كاملة شاملة تامة دقيقة لصيانتها كما تجدها في شريعة محمد الحبيب الله ورسوله فلما مر على واحد بيضرب

واحد يقول للعبد حقه يا ابن السوداء. فالنبي هو ما شاف الرسول. مع ان اللون ما هو بعييب يعني عشان خاطر يبقى اسود وابيض -

00:27:55

الله جعل اللون منحة منه ومن اياته خلق السماوات والارض اللي احنا بدينا فيها دي هو اختلاف السننكم والوانكم ان في ذلك لایات للعالمين اختلاف اللندة نعمة وبيان لانه من عند الله ما يستطيع واحد ابدا لا اب ولا ام ولا قبيلة ولا اطبا يجي على اللون ده ابيض

وهذا اسود -

00:28:16

ابدا لله وحده اللي حتى لو صبغوه بلون اسود البهاء ما تتغير. والطبيعة ما تتغير. الطبيعة اللي ما يملكتها احد اللي يسيطرها للعبد وهو في بطن امه. عشان يطلع اخلاقه طيبة ولا اخلاقه رذيلة؟ ويطلع قاسي ولا لين؟ هذى من عند الله وحده. يعني لا توجد -

00:28:40

في العالم اكمل ولا اتم ولا اجمل ولا افضل ولا اعلى ولا ابقى ولا اطبا من شريعة محمد صلوات الله وسلامه عليه فلما نزلت هذه

الآيات وفيها فمن حاجك فيه من يعني في عيسى. من بعد ما جاءك من العلم. فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم -

00:29:00

وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله ومن الله الا الله لهو العزيز الحكيم. عندما دعاهم للمظاهرة خافوا. ايقنوا ايقانا

بانهم لو باهلو محمد لتخربتهم الملائكة ايقنوا تماما انهم لا يستطيعون مباهله النبي محمد -

00:29:26

وقال يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. فيها في هالآيات ثلاث ثمانين. يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء يعني وانت

مقررين بها. الكلمة اللي هي سواء هي شهادة ان لا الله الا الله. وانه الملك الحق الكريم. وانه رب كل شيء - [00:29:52](#)
وسيد كل شيء. وملك كل شيء. والمهيمن على كل شيء. الذي لا تخفي عليه. وبهذه الرزق جميع خلقه كما قال في الآية السابقة وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها - [00:30:12](#)

وتومن بالرسالة التي يرسلها لك. ونحن من ميزتنا اننا امنا بجميع الانبياء لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. واليهود عليهم لعائن الله والملائكة والناس اجمعين. يدعون ان انهم امنوا بالانبياء كلهم الا عيسى ومحمد. قالوا عيسى ولا الزنا الا يتعاونون معهم الان ضدنا. النصارى اللي يتعاونوا مع اليهود ضدنا الان - [00:30:29](#)

وهم معهم يد ويد واحدة ضد المسلمين يقتلون ويفعلون ويرتكبون القبائح والفضائح والبلايا الكبار والبلايا الكبار وهم معهم يؤيدتهم وهم يقولوا عيسى ولا الزنا وامه زانية. عيسى ولا الزنا امه زانية - [00:30:59](#)

لما قال هذه القري بالا قد جئتم يقول وقولهم على مريم بهتانا عظيمها. قديم على مريم بثانا عظيمها. فيدعون على انها زانية وان ولدها ولا الزنا. وانه ليس برسول. واحنا نقول يا عيسى كلمة الله الواحد يموت يوصي - [00:31:19](#)

يذكر كلمة في عيسى عليه السلام امنت بالله وبكنا وكنا وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته عند الموت. جاؤوا قبل الموت وكلمته القاها الى مريم وروح منه شوف الفرق شوف الفرق وانت لما تقرأ التوراة اللي بيد المعين الان اليهود او تقرأ الانجيل اربعة متنى ومرقص ويوحنا ولوقا اللي بيد النصارى - [00:31:39](#)

تجد فيها تؤمن بالله ربا تشهد يعني يذكر ان الله هو الله الواحد الاحد الحق التوراة اللي بيدهم في في قصة العلية العلية الوصية الاولى ان تؤمن بالله. وحده ان تؤمن بالله وحده. هذا اللي يقوله - [00:31:59](#)

تؤمن بالله وحده اتخذوا احضارهم ورعباهم اربابا من دون الله. والنصارى يقولون تؤمن بالله اتخذوا المسيح ابن من رمى لها. قال يعبدونها من دون الله. يعبدونها من دونك احنا لا احنا نؤمن بجميع المسلمين. ومن حظنا الاوفر والاوفر واللاتام والاكبر - [00:32:23](#)
ان انزل علينا هذا الكتاب لا يمحوه لا يمحوه الماء لا يمحى بالليل بالنهار لو لو استولى الله يلعنهم اليهود على الارض كله وخرجوا كل المصاحف ما قضاوا على الكتاب - [00:32:43](#)

لان الله تعهد بصيانته انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. سيبقى الانسان هلت علينا شهر اليوم من الشهر الثاني من سنة خمسة وعشرين بعد الالف والاربع مئة الف واربع مئة وقبلها قلت لك - [00:32:58](#)

سنة في مكة انت تقرأه اليوم لأنك تسمعه من محمد وكأنك محمد سمعه الان من جبريل وجبريل توي سمعه من الله. تقرأه الساعة هذى لا تغيير ولا تحرير ولا واضح جلي كشف - [00:33:18](#)

كالشمس في طائف في ربيعة النهار ليس دونها سحاب. لما حتى بدأ قال يا اهل الكتاب تعالوا وكان كل ما يرسل النبي لواحد من رؤساء الدول عند صلح الحديبية فبعث له ركل عظيم الروم - [00:33:36](#)

قوس عظيم الكفت في مصر. وللنجاشي عظيم الحبشة لكسري عظيم الفرس. وارسل لهؤلاء عظيم الروم. ارسل لهم قال باسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله. الهي الهي ركل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد اسلم استسلم - [00:33:56](#)
يؤتيك الله اجرك مرتين. ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضا الباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. والحمد لله الى يومي هذا كل امم العالم - [00:34:16](#)

في اديانها وفرقها واختلافها ومذاهبها يسمونها المسلمين يسمون احنا المسلمين. اللي اختارها الله لنا. مثل ما قرب انه هو اجتكاك. ما جاء وسماك المسلم في ابراهيم. هو سماكم المسلمين من قبل - [00:34:36](#)

في هذا ليكون الرسول شهيدا وتكونوا شهداء على الناس. هذا الكتاب المحكم بين ان كلمة محكم معناها المتقن. الواضح الجلي. اللي اول ما تسمع الكلمة تعرف معناها واما المتشابه واللفظ الذي يحتمل معنيين او اكثر. المتشابه - [00:34:52](#)
طبعا كثير من الناس قالوا المتشابه من استأصل الله بانها غلط. قال المتشابه كذا غلط. التصحيح التعريف الوحيد للمحكم هو الواضح الجليل المتقن النطقا والمتشابه هو الذي يحتمل اكثر من وجه. وجه صحيح وجه فاسد - [00:35:22](#)

ووجه يتحمل اكثر من معنى. معنى صحيح يتماشى مع المحكم ويتنافى مع المحكم ولا يتنافى مع المحكم ومعنى غير صحيح. معنى فاسد. النصارى نجران لما حملوا من على - 00:35:42

لأنه لا يصلح للتبعيض وإنما الابتداء الجنس. بابتدائي الجنس. القرآن في في مثل هذا مواضع مواضع متشابهة في هذا النوع. اللفظ يتحمل أكثر من معنى. اللي في قلبه إيمان سارعوا وخصوصاً الراسخين في العلم. سيسارعون للايمان به ويصدقونه. يقول ربنا لا يأتي إلا بالحق. امنا حتى لو ما عرفنا - 00:36:02

ما معناه من كل واجه امنا به من عندك من عند ربنا وما يتذكر إلا أولاً للباب وأما الذين في قلوبهم زيف مرض وشبهه فيتبعون ما ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويلها. مثال ذكرته قريباً وهو لما قال خلق - 00:36:32

السماء والارض يقول هنا وهو الذي خلق السماوات والارض. طبعاً قدم في ذكر السماوات عشان عالية. وهي طبعاً فيها ما فيها معصية لله لا توجد معصية لله في السماوات. ملائكة يعبدون الله أبناء الليل واطراف النهار لا يعصون الله ما - 00:36:52 راهم يفعلون ما يؤمرؤن. خلقوا لطاعة الله. جبلوا على طاعة الله. فطروا على طاعة الله منهم معصية والسماء ما يجي منها إلا الخير. لكن الأرض جعلها أشكال والوان. مثل عندما ضرب النبي محمد لذلك مثلاً - 00:37:11

لما بان الله لما اراد ان يخلق الخلق آآبني ادم يعني قبض قبضة من طين الأرض فاشتملت على جميع الوان طين الأرض القبضة واحدة اشتملت على جميع الوان تراب الأرض فجاء منها الاسود والابيض والاحمر والازواد وبين ذلك وبين ذلك والطيب والخبيث - 00:37:31

الارض فيها كده. فيها الطيب والخبيث. فيها الابيض والاحمر والاصفر وفيها كل في الازهار في الاشجار. الم ترى ان الله انزل من السماء ماء. فاخرجنا به ثمرات مختلفاً الوانها. مختلفاً الوانها. يمكن تجد الف لون لو تدخل بعض الحدائق. والشجرة الواحدة تزيد فيها واربعة وخمسة ابيض واحمر وأشياء تفرق - 00:37:51

القلب الحزين اذا نظر اليها الم ترى ان الله انزل من السماء ماء؟ فاخرجنا به ثمرات مختلفة ومن الجبال جدد بيض جدد جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود يعني وسود غرائب اصبح. العرب يقولوا اسود غرديب يعني اسود شديد - 00:38:11 السواد عاتب متوب شديد يقولوا اسود غرديب يعني شديد السواد ومعنا غرديب وسود يعني شديد غرديب يعني شديد السواد شديد السواد جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود ومن الناس اسمع ومن الناس والدواب - 00:38:36

العام مختلف الوانه كذلك. فاللي عنده فكر ونظره وبدأ يفكر يخير لله ساجداً. عندما يرى هذه الآيات وهذه النعم ولذلك ربنا يقول بعديها على طول انما يخشى الله من عباده العلماء. اللي يعرفون ما هو العلماء اللي يقولون طبيعة ويكرفون برب الكيلو برب كل شيء - 00:38:57

لكن احنا ننظر وانا لو قلت لكم مرات كثيرة اذا واحد منكم شك في روحه ولا يمين ولا يسار يفتح ايديه ويناظر اطراف اصابعه ربنا نشفيه من الخطوط والاظافر وكيف تطلع وبعدين والعقد اللي في الاصابع والطول والقصر الاصابع وبعدين التمددات - 00:39:18 وكيف تستطيع القبض لو كانت ايديك على مستوى الاصابع واحد ما استطعت قبضها ولو كانت وقطعت الاصابع ما تعرف تمسك بالطريقة العادلة. المباشرة. فهذى هل الايمان يسارعون الى الايمان بالله عز وجل؟ لما قال تبارك وتعالى ذكر - 00:39:38

قلت لك خلق السماوات والرضين في الآية هنا بدأ وهو الذي خلق السماوات والارض. السماوات لا شك عندنا أنها مخلوقة بعد ومخلوقة ما هي مخلوقة اللي من غير دحوة من غير باست من غير تمهيد مخلوقة بجميع حاجاتها - 00:40:03

وبركاته واقوات اهلها وارزاقهم. من لدن خلقها الى ان تقوم القيامة من لذ خلقها وضح ذلك سبحانه في قوله قل اينكم محمد وينه وين اهل مكة وين علمائهم من علماء اليهود والنصارى - 00:40:24

يعجزون يعجزون ان يأتوا بمثل هذه الآية. قل اينكم يقول لاهل مكة واهل مكة يؤمنون بان الله خالق السماوات والارض وانه يجي الليل والنهار والانسان ثم خلق السماوات والارض ليقولن الله. ليقولن خلقهن العزيز العليم. اذا ما دمتم امتنتم بانه العزيز العليم - 00:40:44 فارق السماوات والارض. تعيشوا في خير وتعبدوا غيره. تعبدوا احجار واصنام لا تتنفع ولا تضر ولا تقدم ولا تغنى من الحق

شيئا العاقل ما يفعل ذلك. العاقل يشوف كل احسان جاي من من الله واحد - 00:41:04

من يوم قبل ما يوجد النطفة في ظهر ابيك والله يتولاها بعانته. ويعلم حركاتها وسكناتها وينميها ويربيها علقة مضغة عظة وعظام كسل عظامه لحمة من شاوخ الخناقة ينزله من بطن امه يلهمه انه يلتقم - 00:41:20

ادي ما يطلع لي سنون الا بعدى كم شغله بعدين ما يبدا يقبل الغذاء عشان يقدر يهضم بالاسنان ويعمل لها هذا كل لحظة مرت عليك انت يا عبد الله يا اللي جالس معى او اللي ما جلس كلكم مرت عليكم. من لدن جاءت المؤمنين قبل ما تتكون النطفة وهو يعلم كيف تتكون. وكيف تصل الى الرحم - 00:41:39

في الرحم وكيف تعيش في الرحم ثم بعد ذلك الذي هو الله الحق الله خلق السماوات والارض. قل انكم لتكفرون به خلق الارض في يومين. وانا قلت ان كلمة يوم في بالنسبة للایات هذى - 00:41:59

للتكونين ما هو بعذ الناس قلت لك بعذ والله انه علما لهم احترامهم لكن واحد منهم يقول المراد باليوم الطغ والطور قد يكون مليون سنة مليونين سنة تلات ملايين سنة - 00:42:17

وده غير صحيح لقوله عز وجل بعد الایات سواه للسائين. يعني ايام الدنيا بس يقول طب ما في شمس ولا يا قمر ولا معرفة ليل ونهار. هذا علم هو اللي وضع الليل والنهار والشمس والقمر. ويعرف المقادير اللي حاطين لكم مقادير اليوم. اليوم صار اربعة وعشرين ساعة من يوم وجد اليوم الى يوم - 00:42:30

يطول الليل يقصر النهار. يطول النهار يقصر الليل. يدخل يقبر الليل على النهار ويقور النهار على الليل. ويكون يجري في فلكه. الشم كانوا زمان قبل ما بعد ما يعني كانوا يحطوه في اه في المساجد وكان فيهن المزولة في المسجد النبوى في الركن الجنوبي تماما الجنوب الشرقي - 00:42:50

المسجد النبوى كان فيه المزولة. المزولة ليه حاطينها بطريقه مع الشمس الظهر العصر جا المغرب جا العشا بالضبط وكان بعض اللي في اكثربالبلاد اللي اعرف ان كانوا يحطوا الخروج في جدار المسجد جهة الشمس ويعرفون متى جاء الظهر متى زالت الشمس؟ متى جاء العصر - 00:43:10

المغرب يعرفون المغرب بغروب الشمس والعشاء بغروب غروب الشفق يعني يعرفوا الایات ايات افعالها الله عز وجل هذه الایات هذه خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك - 00:43:30 وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواه للسائين سواه للسائين دي اشاره الى لو قال لو سأل قل له مثل ايام الدنيا سويت مثل ايامنا لان ان كان اليوم قصير الليل طويل. وان كان النهار طويل الليل قصير. وهي اربعة وعشرين ساعة بالليل والناس صيف وبالشتا ما تتغير ولا تبدل - 00:43:49

الاجواء المعتدلة طبعا. الاجواء المعتدلة قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين. وتجعلون اندادا ذلك رب العالمين. وجعل فيها رواسيا من فوقها. وبارك فيها وقدر فيها في اربعة ايام - 00:44:11

سواء للسائين. اسمع ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللاظف ائتها طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضى هن سبع سماوات في يومين واوحي في كل سماء امرأة وزيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها هذا - 00:44:26

حفظا ذلك تقدير العزيز العليم لما قرأ قارى انتم اشد خلقا؟ ام السماء بناد؟ تحية بعض الناس قال له ربنا علمنا في سورة البقرة في الصفحة الثانية او الثالثة من القرآن هو الذي خلق لكم ما في - 00:44:46

ارض جميما. هذا قبل خلق السماء. جميع اللي قال هنا قدر فيها اقواتها في اربعة ايام. وبارك فيها اربعة للسائين قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وبكل شيء علیم - 00:45:15

عرفنا ان الارض في صريح القرآن في محكم القرآن مخلوقة قبل السماء. وعرفنا في محكم القرآن ان السماء بعد الارض. لكن لما يقول في سورة النازعات انت اشد خلقا ام السماء؟ بناد؟ رفع سمكها فسواها واغطش ليها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك - 00:45:35 قال بعض اهل العلم ان معناها انه خلق الارض غير مدحورة ثم خلق السماء ثم رجعوا دحى الارض. ثم دح الارض لكن لا

في اللغة العربية لما ت Shawf كلمة بعد هي كلمة بعد تستعمل ضد قبل. كثير جداً كثير جداً انت تقول انت مسلاً موسى قبل قبل عيسى. وعيسى قبل محمد. وتقول له عيسى بعد موسى. وموسى بعد محمد. يعني بعد ضد قتل - 00:46:15

وتأتي بمعنى مع وتفيد الواو التي لمطلق الجمع تفيد ماتوا يعني كلمة بعد تجبيبي معنى مع. وأنها الواو التي لمطلق الجمع لا تقتضي ترتيباً ولا تعقيباً كيف هذا؟ لما كان رينا في القرآن أنا طبعاً تبعته هذى - 00:46:35

عني الان بعض الامثلة ولكن عندي مثالين واضحين. الهوى والارض بعد ذلك دعاها. يعني ومع ذلك يقول انت اشد خلقنا من السماء. يعني لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. انت اشد خلقنا من السماء بناتها ثم بعدين قول - 00:47:04

بعد ذلك يعني ومع ذلك دحلاً. يعني لو لم تكن السماء لوحدها كافية لو لم تكن الارض كافية لكان السماء كافية ولو لم تكن السماء كافية لكان الارض كافية ففي كل ذرة من ذرات الارض - 00:47:24

اية لرب العالمين. كما قال يا عجباً كيف يعصي الله اذا يقول الشاعر فعجبنا كيف يعصي الله ام كيف يجحده الجن وفی كل شيء له اية السماء اية ومع ذلك انظر اية الارض. ومع ذلك انظر الى الدحها بسطها واجعلها مسالك ومدارج - 00:47:44

فامشوا في مناك والذى جعل لكم الارض ذلولاً فامشوا في مناكها وكلوا من رزقه. امشوا هم مناكها وكلوا من رزقه اذا لاحظنا هنا عندنا دليل قاطع. يبين ان كلمة بعدي تستعمل بمعنى مع والواو. وهي قوله ولا تطبع كل حلاف مهين - 00:48:03

هماز مشاء بنميم مناع للخير معتمد اثيم عتل يعني غليظ ذهب بعد بعد الزنيم والزنامة تستعمل انتوا ت Shawfوا بعض الجبال يقصوا اهلها من من اذنها بالمقص قطعة بس ما يدلها ما يقطعها تبدأ معلقة - 00:48:22

تنفصل انصاف جزئي عن اكترها عن عن الاذن وتبقى دي يسموها العرب الزلمة. وبعض التيس او المعزza تجد فيه فيها حلمتان في الرقبة. يسموها العرب زنمة. يسموها العرب زنمة. وهي في بعض - 00:48:46

آآ الغزلان تحمي المسك. فان المسك يقول الشاعر فانتفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. يعني من الزلمة حقت الغزال. تحمل يعني من تحمل منافجها المسك هذى اللي هي المدلاة الزلمة او الشيء اللي شبيه بالثدي مدللي بالحلمة مدللي من - 00:49:06

ثدي من ثدي الشاة او من ثدي الغزال. من ثدي منذ ما هو من الثدي. من رقبة الغزال او من رقبة الشحم وفيه اذا قال الرجل هذا زنيم يعني ما هو نسبة نسبة غير صحيح - 00:49:33

يذكر انه لما نزلت هذه الايات في سورة نون ولا تطبع كل حلاف مهين كانوا يجرون النبي يلحوون عليه خليهم ربك معك يوم وانت اعبد الهتنا معنا يوم. اللي قال في اول الاية ودوا لو تدهنوا فيدهنوه. ولا تطبع كل حلاف مهين هذا طبعها - 00:49:53

خليك يطلبون منه انه يداهفهم ويلايهم عشان يعيشوا مع بعض. قال له يا صكوا لحلاف مهين حقير مناع للخير معتمد عتل يعني غليظ جاف بعد ذلك يعني مع ذلك زنيم. متى لحقته الزنامة؟ الزنامة لحقته بعد ما - 00:50:13

صار حلاف مهين هماز مشاء بنميم واللجاله يوم حبت فيه امه وقالت هذا الولد اللي في بطنه ده من فلان وهو كذابة هي تعرف ان ما هو من فلان. حتى يقال ان الرجل الذي نزلت فيه هذه الايات ذهب الى امه. هم بعض الناس يقولون هو الاخ - 00:50:33

لانه كان اصل ثقافي وانتهى الى بني زخر. وناس يقولوا غير كل امر سهل. وناس يقولوا اريد المغير. وانه عندما نزلت هذه الايات عندما نزلت اه هذه هذه الايات اه ذهب الى امه. ومعه سيف سلط قال شوف. اما تصدقيني - 00:50:53

مدين ابوي ولا قطعت رقبتك الان بالسيف؟ يوم شافت السيف قالت له ابوك فلان لان اباك كان عنين ابوك اللي انت بتتنسب له والناس يقولوا ولد فلان كان عنين ما يقبل النساء ولا ينجب - 00:51:14

ولا ينجب وكان طبعاً العرب لا يورثون الاطفال لا يورثون النساء لا يورثون النساء فخشيت اني ماله عنه ما الكثير عنده مال كثيف اخاف ان ان المال يروح لغيرنا فهبقى تمكتي اعرابي مني في من الباية مني وانت ولد ذاك الاعرابي - 00:51:30

طيب الزنامة هذى متى جاءه؟ جاءه قبل كونه حلفنا هين ولا بعد ما صار حلفنا هين لا قال له من يوم جابت امه. من يوم انتفخت

00:51:48 بطنها والناس يقولوا منين جابت الرجال احنا عارفين ان راجلها ما بي شي -

الحلاق الماهي هماز المشاء بنميم. مناع للخير معند اثيم. عتل بعد ذلك زانين بعد ذلك يعني مع ذلك مع ذلك هو زنيم. يعني دعيم في النسب. والعادة ان النطفة اذا خبثت خبثت خرجوا منها - 00:52:04

ولكن قد يوجد ولد زنا ويطلع رجال صالح ويطلع ولد صالح لان الامر لله وحده. والقلوب بيد الله صورها كيف يشاء. وكم وكم وكم وكم واحد. مثل ما يقول الشيعة والحسين بن ثابت - 00:52:24

ابوك ابو الحرين. ابوك ابو الحرون. وامك حرة. وقد يلد الحران غير النجيب. فلا يعجبن الناس منك ومنهم فما خبث من فضة بعجيب او بغريبة فلا يعجبن الناس منك ومنهم فما خبثوا من فطرة بغرير. ففي قوله تبارك وتعالى هنا وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة - 00:52:38

ايم وهو القادر على الاحقاء في لحظة واحدة انما ليتعلم العباد الصبر والتأني والاخلاق الفاضلة وفي التأني السلامة وفي العجلة الندامة الجملة الثانية نلاقي عندها وهي قوله عز وجل وكان عرشه على الماء - 00:52:58

روى البخاري ومسلم وكثير من ائمة الحديث عن عمران ابن ابي حصين وغير رضي الله عنهم ان النبي جاءه وفدى بنى تميم. جاءه وفدى من تميم فلما اقبلوا عليه قال اقبلوا البشري يا بنى تميم - 00:53:18

فال قالوا بشرطنا فاعطينا يلا اعطينا اللي تبي تعطينا. هو بيكقول اقبلوا البشري يا بنى تميم. طبعا يبشرهم به لكن العاقل يسارع العاقل يسارح الحين لو اليهودي الملاعين دول لما نقلهم موسى اذبحوا بقرة لو جابوا اي بقرة اي بقرة - 00:53:39

انتبهوا وذبحوها نجت. عملت الحلق لكن لما تعننتوا وشددوا شدد الله عليه. قالوا ما هي؟ ما لونها؟ ما هي؟ ان البقرة قد شابه علينا فلما عجزوا لما عجزوا وما كادوا يفعلون بربينا. فشددوا فشدد عليهم. فمن ابن تميم لما قال لهم اقبلوا مع ان النبي مدحهم كما - 00:53:59

قلت لك يعني هذا ما يدل على انهم مذمومين. انما هذا اللي صار. صار الجماعة اللي قدام وهذا حظهم. عندما قال اقبلوا البشري يا بنى تميم. قالوا فاهم اليمن دخلوا. فقال اقبلوا البشري يا اهل اليمن. قالوا قبلنا يا رسول الله. جئنا - 00:54:19

في الدين ونسألك عن اول هذا الامر. جئنا جئنا نتفقه في الدين ونسألك عن اول هذا الامر. فقال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه عليه - 00:54:39

الله ولم يكن شيء. وكان عرشه على الماء كان الله يعني لم يكن معه احد كائن وكان عرشه على الماء. وين الماء هذا؟ هذا لا يعلمه الله. يعني هذا يدل على انه قبل خلق - 00:54:59

السماء والارض كان الماء مخلوق. قطعا ويدل على ان عرش الله كان فوق الماء وعلمنا القرآن العظيم والذكر الحكيم لان اكتر علماء السنة على ان الكرسي والعرش معناهم واحد. يعني الكثير - 00:55:19

الكثير من علماء اهل السنة والجماعة على ان العرش والكرسي بمعنى واحد العرش السريع. وهو اصل الشيء المرتفع. الشيء المرتفع يسمى عرش وهي جلسة ملكة بلقيس على العرش. عرشه لما شافوا الهدى بيقولوا على عرش عظيم وجدتها وقومها يشهدون للشمس من دون - 00:55:39

الى اخر الاية. وآآ هذا العرش يقول ربنا في سورة يوسف فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على شيء مرفوع عالي ورفع ابويه على العرش. والظاهر انه سرير الملك. اللي يجلس عليه. ولابد ان يكون سريرا كبيرا - 00:55:59

تسعة ابوه وخالته لانه ماتت قبل كده وبعضا اهله ويجلس معهم. ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. طبعا كثير من الناس سجدا وانا طبعا اللي في قلبي وميلي على ان المراد انهم سجدوا لله شكرنا على ما من به على يوسف وعليه - 00:56:29

شكري يعني كان كانه صار كانه القبلة. ما هو يسجدون له؟ بعض العلماء يقول لا السجود كان مباحا يختار هذا القول. ان السجود كان مباحا قبل تحريمها في شريعتنا. قبل تحريمها في شريعتنا. طبعا السجود هو من ابرز ابرز - 00:56:49

العبودية لله يعني انت عندما تقول تتوضاً تعبد. عندما تغسل يديك تحط خطايا اليدين. عندما تغسل تحط خطايا الوجه. عندما تمسح عندما تلزاً رجليك تحط خطايا رجليك. واذا انتهيت من وضوئك وكتت مخلصا في الوضوء. ثم قلت اشهد ان لا اله الا الله - 00:57:11

وان محمد رسول الله فتحت لك ابواب الجنة الشمانية يدخل منها يشاء. عبادة لكن هل انت وانت توظأ تساوي حالك وانت ساجد لا. اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فالسجود هو ابرز صفات الذل والذلة - 00:57:34

هو الانابة والخضوع والاستكانة والقتوت لله رب العالمين العرش الشيء المرتفع. بس بالنسبة لله يقول ربنا في اية الكرسي سماه سميت السورة الاية كلها اية الكرسي السورة كلها اسمها سورة البقرة العجيبة الغريبة ديك حقتبني اسرائيل - 00:57:54

الصورة كلها سورة من سورة البقرة. عشان ذكر البقرة فيها. ولا سميت سورة اية الكرسي. هي اية الكرسي فيها. ولكن هي اعظم اية في كتاب الله لما سأله النبي عليه الصلاة والسلام قال ابي ابي كعب اعظم اية في كتاب الله - 00:58:16

واية الكرسي. اعظم اية في كتاب الله. وهي عشر جمل. كل جملة فيها تشتمل على حقائق لا حد لها ولا حصر. في فضل الله ونعمائه يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:58:37